



كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية
قسم الاجتماع – شعبة الإعلام

الشباب المصري وعلاقته براديو الإنترنت دراسة ميدانية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الاجتماع شعبة إعلام

إعداد

نجلاء محمد حسنين ابراهيم الهايج.
مدرس مساعد بقسم الاجتماع – شعبة إعلام.

إشراف

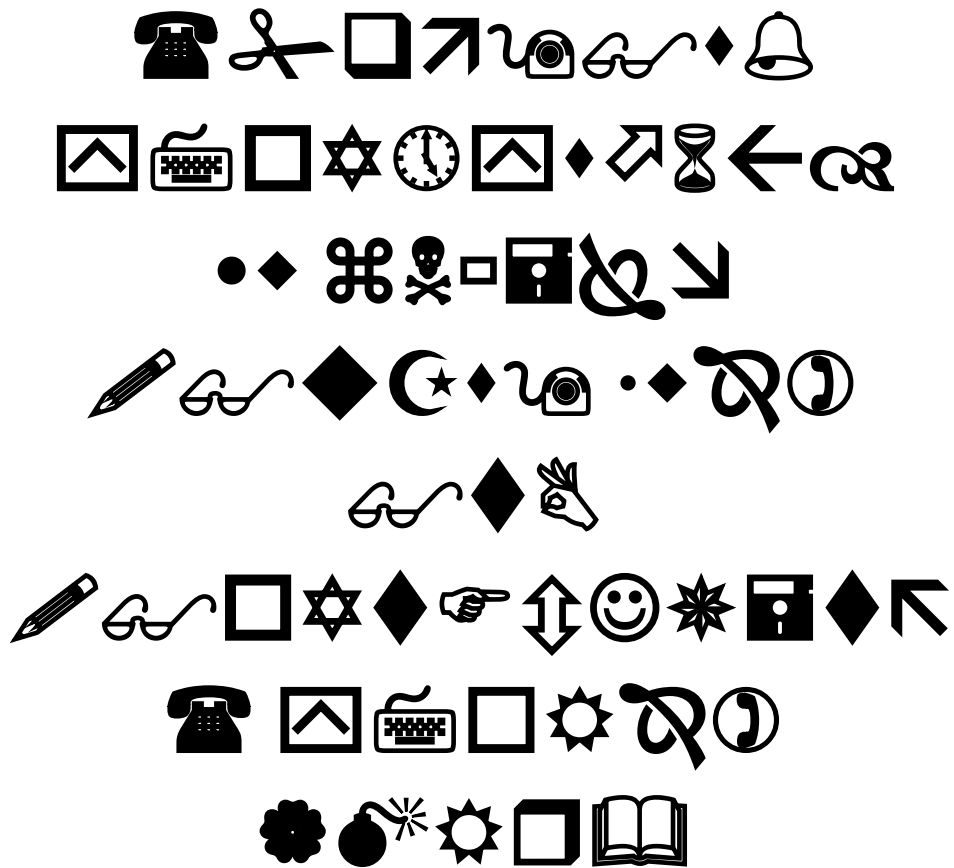
أ.د. فاطمة يوسف أحمد القليبي أستاذ الاجتماع/شعبة الإعلام كلية البنات/جامعة عين شمس	أ.د. فرج الكامل أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة
---	---

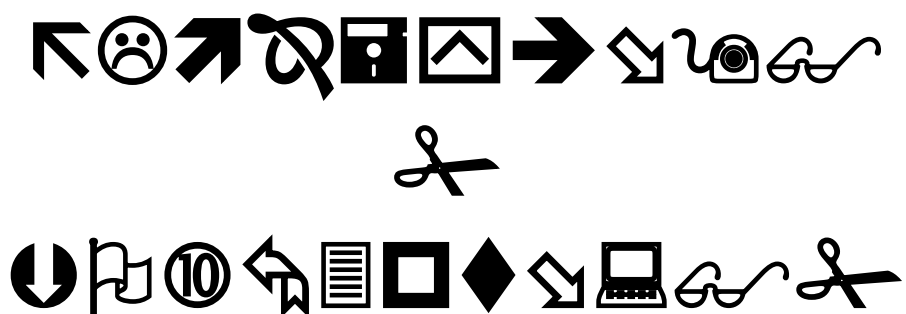
أ.م. عالية عبد العال أبو دومة
أستاذ مساعد الاجتماع / شعبة الإعلام

كلية البنات / جامعة عين شمس

2016

بسم الله الرحمن الرحيم





صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية 32

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ساعدني على إتمام هذه الرسالة

في البداية أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ فرج الكامل الذي شرفني بموافقته في الإشراف على الرسالة ، و الذي قدم لي النصح والإرشاد في مراحل مختلفة من الدراسة ، و يشرفني وجود اسمه على الرسالة فهو مثل أعلى يُحتذى به في مجال علوم الإعلام ، فله مني كل الشكر والتقدير.

وأقدم بعميق الشكر والامتنان والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة الأم الحنون الأستاذة الدكتورة فاطمة يوسف القليني التي تغمرنا دائماً بتوجيهاتها وأرائها السديدة وتشجيعها الدائم ، فلها خالص الشكر والحب ووافر الامتنان.

كما أتوجه بعميق الشكر والحب والعرفان بالجميل لأستاذتي الفاضلة وأختي و أمي و التي كان لها الفضل الأكبر والأول في إتمام هذه الرسالة الدكتوراة الغالية / عالية أحمد عبد العال أبو دومة لما بذلته معي من جهد كبير في توجيهي وإرشادي ، و ما أنفقته علي من وقت و اهتمام و حب و علم فأفاضت علي كثيراً من علمها و توجيهاتها . و كل كلمات الشكر والحب والعرفان لا توفيها حقها.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ حسن عماد مكايي أستاذ الإذاعة والتلفزيون و العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة لتفضله بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، رغم مشاغله وأعبائه الكثيرة و وقته الثمين الذي وافق على منحه لنا ، فله مني كل الشكر والتقدير.

وإلى جميع أساتذتي الذين لم يدخروا جهداً في نصحي وإرشادي وتوجيهي في شتى مراحل البحث.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ وائل اسماعيل عبد الباري أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس لما قدمه لي من تشجيع ولتفضله بقبول تحكيم أدوات البحث ومناقشته الرسالة رغم أعبائه ومسئوليته الكثيرة.

وأقدم كذلك عظيم شكرى وتقديرى إلى :

الأستاذ /مصطفى حسين رئيس مجلس إدارة إذاعة و تلفزيون رحاب اف ام.

و الأستاذ / أبانوب مرجان مدير البرامج بإذاعة حريتنا.

و الأستاذ محمود رضا مدير إذاعة وسط البلد.
و الأستاذة /علا باهي نائبة مدير راديو رسالة
لما قدموه لي من عون و معلومات و ترتيبات لإجراء مقابلات
الدراسة، فلهم كل الشكر و التقدير.

ولا يفوتني أن اشكر جميع أساتذتي في قسم الاجتماع بكلية البنات
، و على رأسهم الأستاذة الدكتورة عالية حبيب رئيسة القسم و التي
ساعدتني بنصحها و توجيهاتها في بعض مراحل الدراسة و خاصة فيما
يتعلق بإجراء المقابلات و تصميم دليل المقابلة. و الدكتورة / دينا مفيد و
التي استفدت من توجيهاتها فيما يخص عينة الدراسة. و الدكتورة ليديا
صفوت أختي و صديقتي التي ساعدتني في كثير من مراحل البحث
بالتوجيه و الإرشاد و النصح فلها مني كل الحب و الشكر و التقدير.

كما أتوجه بالشكر لزملائي وزميلاتي بقسم الاجتماع وكل من
ساعدني منهم، و على رأسهم : أ.إيمان شاهين المدرس المساعد بالقسم ،
و التي كل كلمات الحب و الشكر و التقدير لن توفيقها حقها ، فهي
شريكتي في كل مراحل البحث المختلفة و كانت و مازلت دائماً خير
أخت و معين في كل ظروف الدراسة العلمية و المهنية و الشخصية ،
فلها مني كل الحب و العرفان بالجميل.

كما أتوجه بالشكر لجميع زميلاتي العزيزات بقسم الاجتماع ، و أخص منهم
:

د. نادية عبد القادر.

د. سلوى حسن.

أ. رحاب لطفي.

أ. إلهام عاشور.

أ. عبير عمرو.

أ. هناء حسين.



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع – شعبة
الإعلام

صفحة العنوان

اسم الطالبة : نجلاء محمد حسنين إبراهيم الهايج

الدرجة العلمية : دكتوراه فى الآداب

القسم التابع له : قسم الاجتماع

اسم الكلية : كلية البنات

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ليسانس آداب – قسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين

شمس – دور مايو 2001، تقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف

سنة المنح : 2016



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع – شعبة
الإعلام

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : نجلاء محمد حسنين إبراهيم الهايج
عنوان الرسالة : الشباب المصري وعلاقته براديو الإنترنت – دراسة ميدانية
الدرجة : دكتوراه
إشراف :

أستاذ الإعلام بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ.د. فرج الكامل
أستاذ الاجتماع/شعبة الإعلام بكلية البنات/جامعة
أ.د. فاطمة يوسف أحمد القليني
عين شمس
أستاذ مساعد الاجتماع / شعبة الإعلام
أ.م. عالية عبد العال أبو دومة

كلية البنات / جامعة عين شمس

لجنة المناقشة :

أ.د. حسن عماد مكاوي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون والعميد الأسبق
لكلية الإعلام – جامعة القاهرة
أ.د. وائل إسماعيل عبد الباري
أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة عين شمس.

الدراسات العليا : أجازت بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة
2017/ /

موافقة مجلس الكلية
2017/ /

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقه مجلس الكلية علي تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص
مناقشة في / / م، وتتكون من:

١. الأستاذ الدكتور /

٢. الأستاذ الدكتور /

٣. الأستاذ الدكتور /

٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقه مجلس الكلية علي التوصيه بمنع الطالب درجة

ماجستير
دكتوراه في / / م

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/وكيلة الكلية

مقدمة الدراسة:

شهدت وسائل الإعلام -بوجه عام- في العقدين الأخيرين من القرن العشرين تطورات مهمة، تصل إلى درجة الطفرة، وقد امتدت هذه التطورات لتشمل كل مكونات العمل الإعلامي؛ فإذا كانت بدايات ذلك القرن -العشرين- قد شهدت ظهور وسائل الإعلام الإلكترونية (الراديو والتلفزيون)، وتطورها بشكل مطرد على مدى طويل من السنوات يصل إلى خمسين عامًا، فإن السنوات العشرين الأخيرة منه شهدت تطورًا سريعًا ومذهلاً لم يكن يتوقعه أو يدركه أو يحلم به أكثر المتفائلين (لمياء محمود، 2007: 134).

وبما أن الراديو هو الذي شهد مبكرًا ثورة الاتصالات السلكية واللاسلكية منذ أكثر من قرن مضى، فتكنولوجيا الراديو هي جوهر وأساس كل الصناعات الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والصناعات الترفيهية (Joseph N. Pelton, 2004: 61).

فلقد قدم الإنترنت ثورة هائلة للراديو، فالיום يجلس المستمعون على أجهزة الكمبيوتر ويستمعون إلى محطات الراديو بصوت جودته أعلى وأنقى من أجهزة الراديو التقليدية، فقد أدى ظهور الإنترنت وأجهزة الإنترنت الحديثة إلى سهولة الاستماع لمحطات إذاعية عبر الإنترنت (The McKinsey Quarterly, 2009: 99).

ومن الملاحظ أن أكثر مستخدمي الإنترنت بصفة عامة وأكثر مستمعي المحطات الإذاعية على الإنترنت هم من فئة الشباب، ويتضح ذلك جلياً من نوعية الأخبار والمعلومات والبرامج والأغاني التي تقدمها هذه المحطات، وكذلك أسلوب تقديم هذه البرامج وأساليب المشاركة والتفاعل مع البرامج؛ فقد اختلف الأسلوب ونوعية الموضوعات المطروحة، وطريقة الطرح والتقديم وغيرها، بحيث اختلف الشكل التقليدي لبرامج الراديو الأمر الذي جذب بعض الشباب لهذه المضامين. بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام الجديد -ومن بينها راديو الإنترنت- أتاحت للشباب القدرة على التواصل وحرية الرأي والتعبير والتواصل مع الآخرين، كما يتبادل المشاركون عبر هذه الوسائل المعلومات والأخبار والصور والتسجيلات وغيرها، بالإضافة إلى أنهم يستطيعون أن يختاروا بأنفسهم ما يريدون الاستماع إليه من أغاني ومعلومات وفقرات، كما تتيح لهم مواقع هذه المحطات مكاناً مخصصاً على الموقع للتعبير عن آرائهم فيما يستمعون إليه وتقديم مقترحاتهم بشأنها، بل والمشاركة في اختيار موضوعات أو أغاني أو فقرات ليتم بثها، وأحياناً المشاركة في تقديم بعض البرامج أو الفقرات عبر بعض هذه الإذاعات، فضلاً عن

أن لكل إذاعة منها صفحة أو حساب (Account) على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ليعبر فيها المتابعون عن آرائهم في كل ما يُريدون.

و نظرًا لأن الشباب هم من أهم الشرائح العمرية الأكثر تفاعلاً واستخداماً لوسائل وأدوات الإعلام الجديد، التي تقوم هذه الدراسة بدراسة إحدى هذه الأدوات، وهو راديو الإنترنت الذي هو أحد أشكال الإعلام الجديد، حيث لوحظ الآن سرعة انتشار إذاعات الإنترنت وزيادة أعدادها، كما أن معظم مواقع الإنترنت التي بها راديو إنترنت تقوم بالإعلان عنه عبر وسائل الإعلام الجديد، أو تقوم بإنشاء صفحة أو جروب على تويتر والفيس بوك، كما أن أغلب الصحف والمجلات والمؤسسات والجامعات والكليات، وحتى بعض الجمعيات الخيرية، أنشأت إذاعات على الإنترنت، ونظرًا لاتساع مساحة حرية الرأي والتعبير على الإنترنت بصفة عامة وفي إذاعات الإنترنت بصفة خاصة أصبح من الضروري دراسة ما يقدمه القائمون بالاتصال في هذه الإذاعات ومدى التزامهم بمعايير المسؤولية الاجتماعية؛ والتعرف على المضامين المقدمة للشباب من خلال إذاعات الإنترنت المختلفة وتفاعل الشباب معها؛ الأمر الذي قد يُسهم في فهم الواقع الجديد للشباب المصري الذين أصبح لهم طرق مختلفة للتواصل، ومضامين معينة يُقبلون عليها في ظل واقع اجتماعي إلكتروني جديد على شبكة الإنترنت.

وترى الباحثة أنه في ظل وجود نحو عدة آلاف إذاعة إنترنت مصرية، وذلك بُناءً على إحصاءات قام بها ما يُسمّى "مُلْتَقَى إذاعات الإنترنت المصرية"، لذلك رأت الباحثة أن هذا الموضوع بحاجة إلى المزيد من الدراسة والفهم العميق لما تقوم به هذه الإذاعات التي تتزايد وتنتشر بسرعة، وتؤثر وتتأثر بالشباب المصري واهتماماته وقضاياها،

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة الشباب المصري براديو الإنترنت بوصفه أحد أشكال الإعلام الجديد، ومحاولة التعرف على خصائص برامج إذاعات الإنترنت وسماتها والمضامين التي تبثها، بالإضافة إلى التعرف على أشكال التفاعل بين الشباب وإذاعات الإنترنت، ومحاولة الكشف عن خصائص القائمين بالاتصال في هذه الإذاعات وسماتهم وأهدافهم في ظل ساحات الحرية عبر الفضاء الإلكتروني، والقدرة على التعبير عن الآراء المختلفة وتداول الموضوعات في السماوات المفتوحة.

و قد قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى ستة فصول، كالتالي:

- مقدمة الدراسة.

- الفصل الأول : يتناول الإطار المنهجي للدراسة.
- الفصل الثاني : يتناول الإطار النظري للدراسة.
- الفصل الثالث: يتناول الإطار المعرفي للدراسة حول الإعلام الجديد وإذاعات الإنترنت.
- الفصل الرابع: يتناول عرض نتائج الدراسة الميدانية، ونتائج اختبار الفروض.
- الفصل الخامس: يتناول عرض نتائج تحليل المضمون ونتائج المقابلات.
- الفصل السادس: الخلاصة ومناقشة نتائج الدراسة.
- خاتمة الدراسة.

محتويات الدراسة

1	مقدمة الدراسة
	الفصل الأول
	الإطار المنهجي للدراسة
5	المبحث الأول:- الإطار المنهجي
5	- تمهيد.
6	1- مشكلة الدراسة.
6	2- أهمية الدراسة.
7	3- أهداف الدراسة.
8	4- تساؤلات وفروض الدراسة.
10	5- الإجراءات المنهجية للدراسة وتشمل:-
10	أ. منهج الدراسة.
12	ب. عينة الدراسة وحجمها.
20	ج. أدوات جمع البيانات.
28	6- التعريفات الإجرائية للدراسة.
29	7- الأساليب الإحصائية.
30	8- الصعوبات التي واجهت الباحثة

31	المبحث الثاني:- الدراسات السابقة؛ وتنقسم إلى:
31	المحور الأول: دراسات تناولت إذاعات الإنترنت.
54	المحور الثاني: دراسات تناولت استخدامات وإشبعات وسائل الإعلام الجديد والشباب.
70	المحور الثالث: دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية للقائمين بالاتصال.
77	- التعليق على الدراسات السابقة.
92	- ملخص الفصل.
93	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
94	- تمهيد.
94	Uses and Gratifications (1) نظرية الاستخدامات والإشبعات Theory:
94	- نبذة عن النظرية وأهم عناصرها.
	- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشبعات، والرد عليها.
	- الاتجاهات الحديثة والمعاصرة لنظرية الاستخدامات والإشبعات.

102	- نبذة عن المجال العام وعلاقته بنظرية الاستخدامات والإشباع.
105	- علاقة النظرية بموضوع الدراسة.
109	
110	Social Responsibility Theory: (2) نظرية المسؤولية الاجتماعية
	- مقدمة عن النظرية وأهم مبادئها.
113	- أخلاقيات وتشريعات وسائل الإعلام والإنترنت.
113	- علاقة النظرية بموضوع الدراسة.
122	
125	Media Rechiness (3) مدخل ثراء الوسيلة :
	- نبذة عن مدخل ثراء الوسيلة ومفهومه.
126	- علاقة المدخل بموضوع الدراسة.
126	- ملخص الفصل.
128	
130	
	الفصل الثالث
	الإطار المعرفي للدراسة